

شرح سورة البلد للأطفال

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1)



القسم: يبدأ الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بالقسم بالبلد، وهو مكة المكرمة. هذا القسم يعكس أهمية هذا المكان في الإسلام، حيث هو موطن الكعبة المشرفة، وأحد أقدس الأماكن للمسلمين.

البلد: يُشير إلى مكة، التي تُعتبر رمزًا للعبادة والتوحيد، ومركزًا لهداية البشرية.

شرح سورة البلد للأطفال

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (2)



"وَأَنْتَ": تشير إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم،
الذي وُلِدَ ونشأ في مكة.
"حِلٌّ": تعني أنك مقيم أو مستقر في هذا المكان (مكة).
حيث كانت موطنه ومهد دعوته.

شرح سورة البلد للأطفال

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (3)



"وَوَالِدٍ": تشير إلى الأب، وهو رمز للحياة والوجود.
"وَمَا وَلَدَ": تعني كل ما وُلِدَ، أي الأبناء والذرية.
تعكس الآية الترابط بين الأجيال، حيث يتم نقل القيم والمبادئ من الآباء إلى الأبناء.

شرح سورة البلد للأطفال

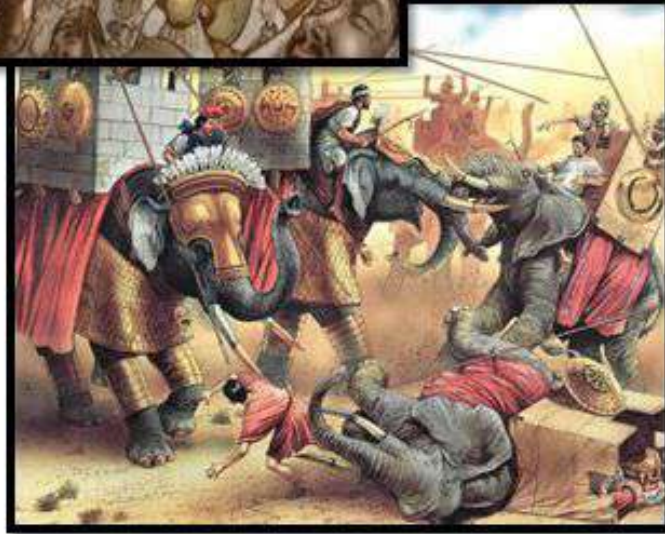
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (4)



"لَقَدْ خَلَقْنَا": تأكيد على أن الله سبحانه وتعالى هو خالق الإنسان.
"الْإِنْسَانَ": تشير إلى البشرية بشكل عام.
"فِي كَبَدٍ": تعني أن الإنسان وُجد في حالة من الكد والجهد، أي أنه يواجه تحديات وصعوبات في حياته.
الكبد: يُشير إلى ما يواجهه الإنسان من مشقات وصعوبات، سواء جسدية أو نفسية.

شرح سورة البلد للأطفال

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5)



"أَيَحْسَبُ": تعني هل يظن أو يعتقد.

"أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ": تشير إلى اعتقاد الإنسان أنه لا يوجد

من يستطيع أن يسيطر عليه أو يحاسبه.

الغرور: يُظهر هذا السؤال حالة من الغرور أو التكبر لدى

الإنسان، حيث يعتقد أنه بعيد عن المحاسبة أو التقدير.

شرح سورة البلد للأطفال

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (6)



"يَقُولُ": تشير إلى حديث الشخص الذي يتفاخر.
"أَهْلَكْتُ": تعني أنه قد أنفق أو استهلك.
"مَالًا لُبَدًا": تشير إلى المال الكثير أو الثروة الضخمة.
التفاخر بالمال: تعكس الآية شعور الشخص بالفخر
بسبب ثروته، واعتقاده أن المال هو دليل على نجاحه.

شرح سورة البلد للأطفال

أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (7)



"أَيَحْسَبُ": تعني هل يظن أو يعتقد.

"أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ": تشير إلى اعتقاد الشخص أنه لا أحد يراقبه أو يراه، سواء من البشر أو من الله.

الرقابة الإلهية: تبرز الآية فكرة أن الله سبحانه وتعالى يراقب كل شيء، وأنه لا يخفى عليه شيء من أفعال العباد.

شرح سورة البلد للأطفال

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (8)



"أَلَمْ نَجْعَلْ": تعني هل لم نجعل.

"لَهُ عَيْنَيْنِ": تشير إلى أن الله منح الإنسان نعمة البصر، حيث لديه عينان. نعمة البصر: تبرز الآية أهمية حاسة البصر كأحد أهم النعم التي منحها الله للإنسان، مما يساعده على الرؤية والتفكير في العالم من حوله.

تذكر الآية الإنسان بأن هذه النعمة تستدعي استخدام البصر في ما يرضي الله، وعدم الانغماس في المحرمات.

شرح سورة البلد للأطفال

وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (9)



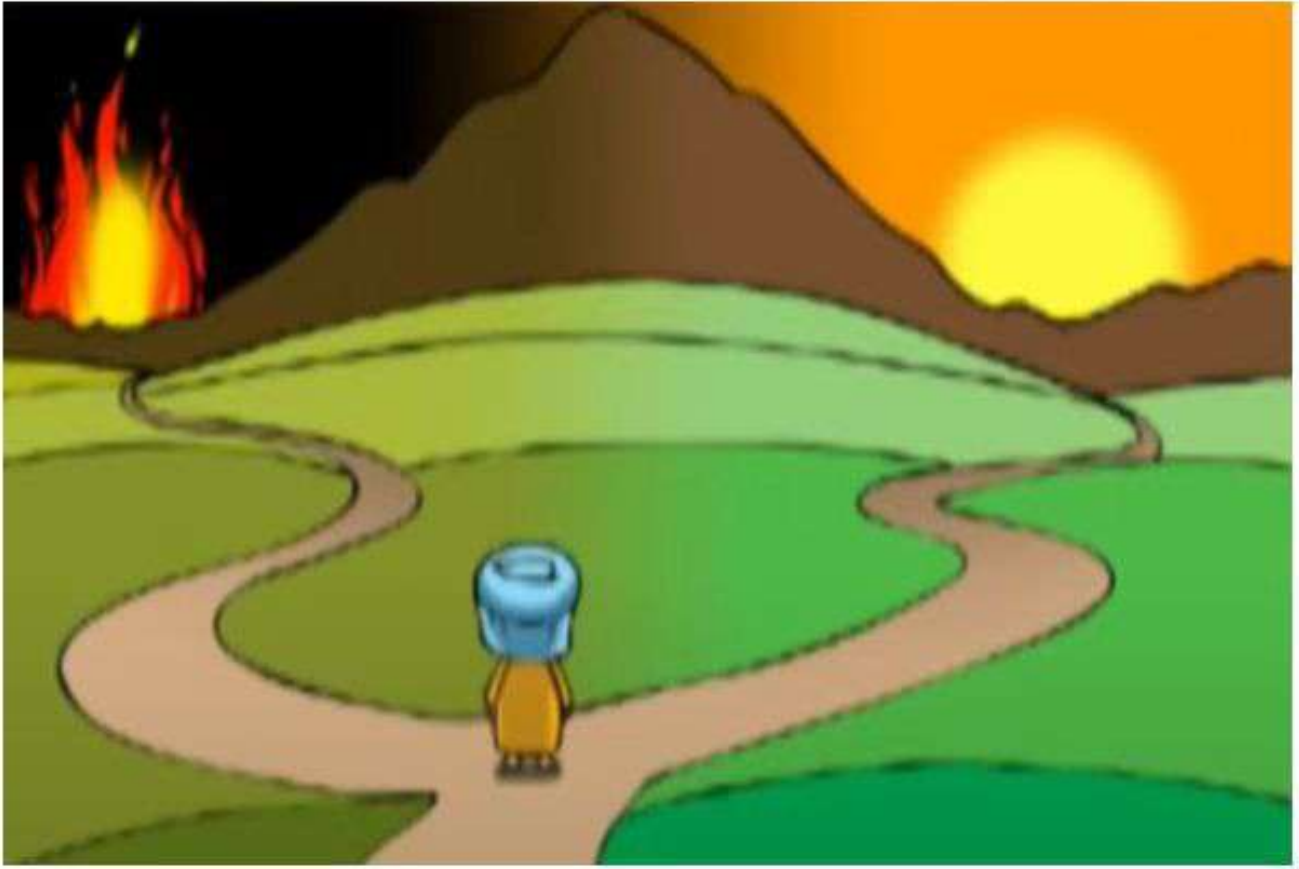
"وَلِسَانًا": تشير إلى النعمة التي منحها الله للإنسان بوجود لسانه، الذي يمكنه من الكلام والتعبير.

"وَشَفَتَيْنِ": تشير إلى الشفتين، التي تساعد في النطق والتواصل.
نعمة الكلام: تؤكد الآية على أهمية القدرة على التعبير والحديث، مما يساهم في التواصل الاجتماعي والتعبير عن الأفكار والمشاعر.

تذكر الآية الإنسان بأن يجب استخدام لسانه في الخير والكلام الطيب، وأن عليه مسؤولية في ما يتحدث به.

شرح سورة البلد للأطفال

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (10)



"وَهَدَيْنَاهُ": تعني أن الله قد أرشد الإنسان.
"النَّجْدَيْنِ": تشير إلى الطريقين أو الخيارين المتاحين للإنسان:
طريق الخير وطريق الشر.
الهداية: تبرز الآية أن الله منح الإنسان القدرة على الاختيار بين
الخير والشر، وهو ما يجعل الإنسان مسؤولاً عن أفعاله.

شرح سورة البلد للأطفال

فَلَا أَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11)



"فَلَا أَقْتَحَمَ": تعني أنه لم يتجاوز أو لم يدخل.
"الْعَقَبَةُ": تشير إلى العقبة، وهي رمز للتحديات والصعوبات التي
يجب على الإنسان مواجهتها.
تجنب التحديات: تعكس الآية حالة من عدم القدرة أو الرغبة في
مواجهة التحديات التي تتطلب جهدًا وإرادة.

شرح سورة البلد للأطفال

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (12)



"وَمَا أَدْرَاكَ": تعني كيف يمكنك أن تعرف أو ما الذي يجعلك تدرك.

"مَا الْعَقَبَةُ": تشير إلى العقبة، التي تمثل التحديات والاختبارات التي يجب على الإنسان مواجهتها.
تعزيز الوعي: تبرز الآية أهمية إدراك معنى العقبة والتحديات في الحياة، وتحت على التفكير في طبيعتها وأبعادها.

شرح سورة البلد للأطفال

فَكُّ رَقَبَةٍ (13)



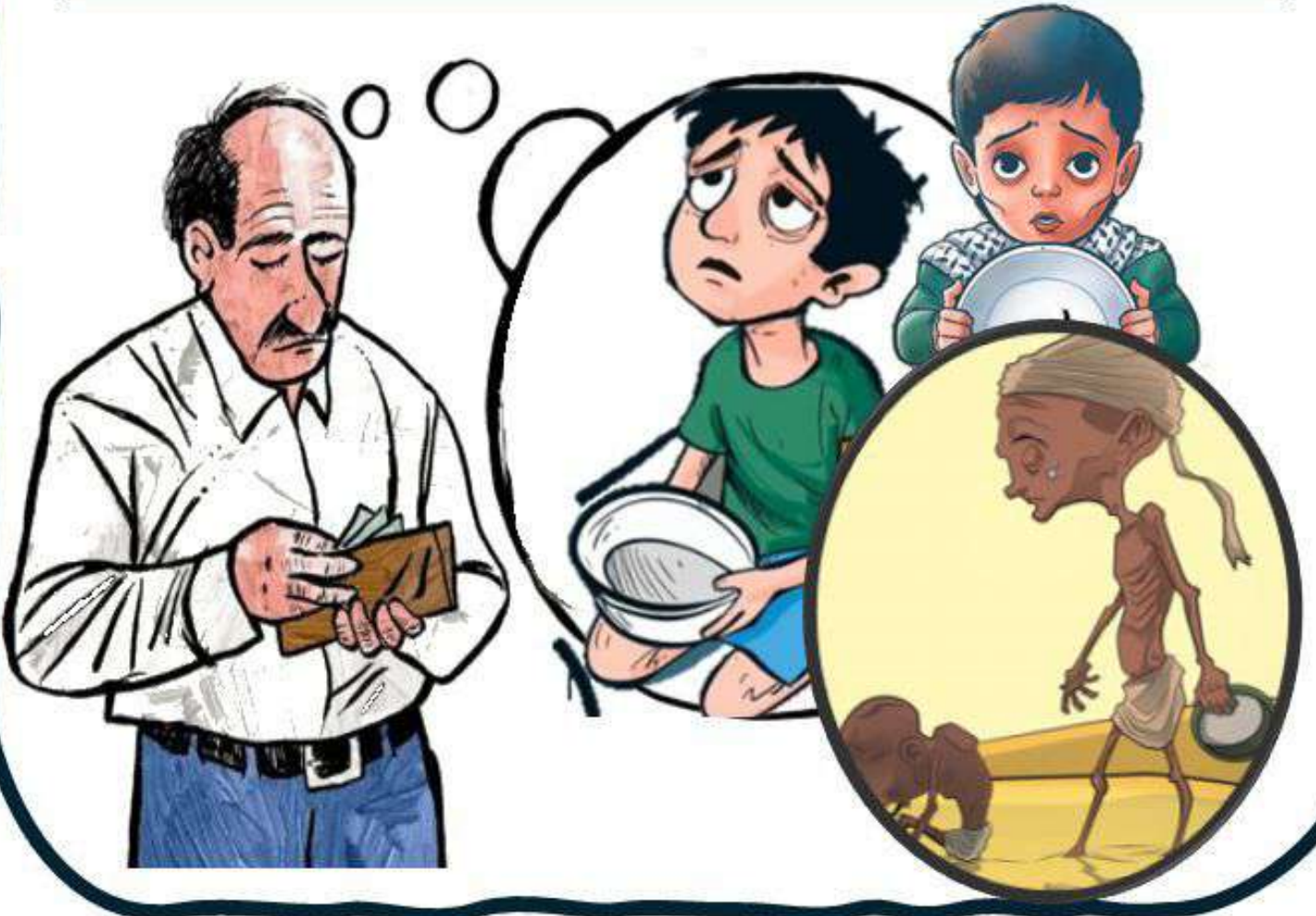
"فَكُّ": تعني تحرير أو إطلاق.

"رَقَبَةٍ": تشير إلى الرقبة، وغالبًا ما تستخدم للإشارة إلى الإنسان المُستعبد أو المحتجز.

تحرير العبيد: تبرز الآية أهمية تحرير الأفراد من العبودية أو القيود، وهو عمل من أعمال الخير التي يُشجع عليها الإسلام.

شرح سورة البلد للأطفال

أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (14)



"أَوْ إِطْعَمٌ": تعني أو إطعام.

"فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ": تشير إلى يوم يعاني فيه الناس من الجوع والحاجة.

إطعام المحتاجين: تعكس الآية أهمية تقديم الطعام والمساعدة في أوقات الشدة، خاصة في الأيام التي تعاني فيها المجتمعات من الفقر والجوع.

شرح سورة البلد للأطفال

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (15)



"يَتِيمًا": تشير إلى اليتيم، وهو الطفل الذي فقد أحد والديه أو كليهما.

"ذَا مَقْرَبَةٍ": تعني اليتيم الذي له صلة قريبة، مثل ابن العم أو القريب.

رعاية الأيتام: تبرز الآية أهمية الاهتمام ورعاية الأيتام، خاصة أولئك الذين يحتاجون إلى دعم ومساعدة.

شرح سورة البلد للأطفال

أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (16)



"أَوْ مِسْكِينًا": تشير إلى المسكين، وهو الشخص الذي يعاني من الفقر والحاجة.

"ذَا مَتْرَبَةٍ": تعني المسكين الذي يعيش في حالة من الفقر المدقع أو من يفتقر إلى ما يسد حاجته.

رعاية الفقراء: تُبرز الآية أهمية مساعدة الفقراء والمحتاجين، خاصة أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة.

شرح سورة البلد للأطفال

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (17)



"ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا": تعني أنه أصبح من المؤمنين.
"وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ": تعني أنهم أوصوا بعضهم بالصبر.
"وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ": تعني أنهم أوصوا بالرحمة.
الإيمان والعمل الصالح: تشير الآية إلى أهمية الإيمان والأعمال
الصالحة، مثل الصبر والرحمة.

شرح سورة البلد للأطفال

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (18)

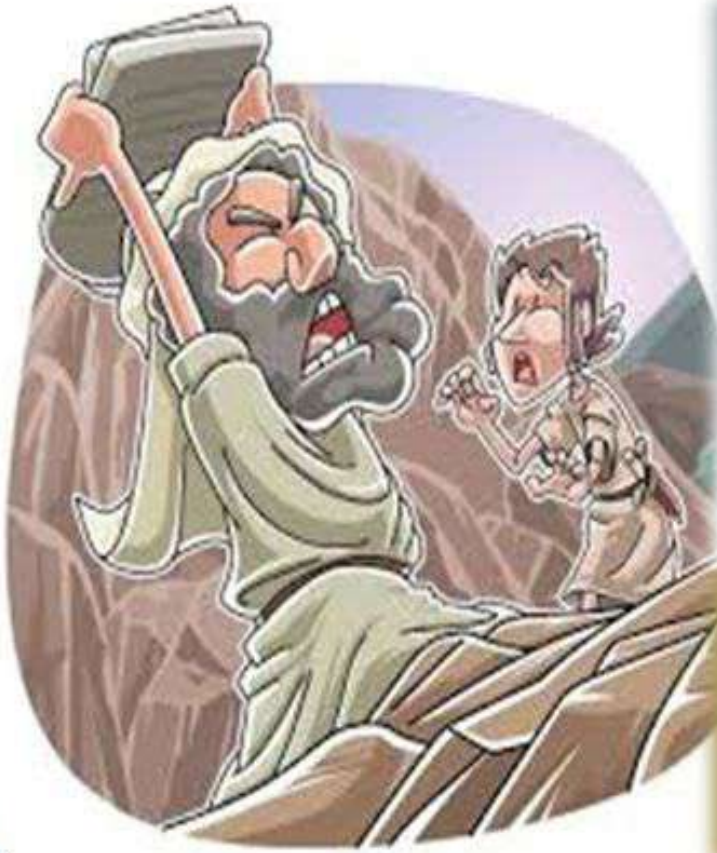


"أُولَئِكَ": تشير إلى الأشخاص المذكورين سابقًا.
"أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ": تعني الذين ينالون السعادة والنجاح،
ويُشيد بهم في الآخرة.

المؤمنون الصالحون: تعبر الآية عن مكانة المؤمنين
الذين يتصفون بالصبر والرحمة، وتظهر فضلهم.

شرح سورة البلد للأطفال

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ
الْمَشْئِمَةِ (19)



"وَالَّذِينَ كَفَرُوا": تشير إلى الذين أنكروا أو جحدوا آيات الله.
"بِآيَاتِنَا": تعني بآيات الله المعروفة، سواء كانت في القرآن أو في مخلوقات الله.

"هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ": تعني أنهم سيكونون من المحرومين والمشؤومين في الآخرة.

الكفر بالآيات: تعبر الآية عن عاقبة كفر الكافرين وعدم تصديقهم بالحق.

شرح سورة البلد للأطفال

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ (20)



"نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ": تعني نارًا مغلقة أو محبوسة، تشير إلى عذاب جهنم الذي لا يخرج منه الكافرون.
تحذير واضح: تؤكد الآية على عظم عذاب الكافرين وتبرز أهمية الإيمان.

الواقع المؤلم: تُظهر أن الكفر سيؤدي إلى عذاب دائم، مما يعزز من قيمة الإيمان والعمل الصالح.